

## الفائق في غريب الحديث

لا تُقَدَّرَ موا شهر رمضان بيوم ولا يومين إلا أن يُوافق ذلك صوماً كان يصومه أحدكم .  
صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غُمَّ عليكم فصوموا ثلاثين ثم أفطروا وروى فإن  
غُمَّ عليكم فاقدروا له . في غَمٍّ ضمير الهلال ; أي إن غُطِّيَ بغَيْمٍ أو غيره من  
غَمَمَاتِ الشَّيْءِ إذا غطيته ويجوز أن يكون مُسْنَدًا إلى الظَّرف ; أي فإن كنتم  
مغموماً عليكم فصوموا . وتَرَكَ ذَكَرَ الهلال للاستغناء عنه ; كما تقول : دَفَعَ إلى زيد ;  
إذا استغنى عن ذكر المدفوع . فاقْدُرُوا له ; فقدروا عدد الشهر بثلاثين يوماً .  
غمد ليس أحدٌ يدخلُ الجنَّةَ بعمله . قيل : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : ولا أنا ; إلاَّ  
أنَّ يَتَغَمَّدَنِي بِرَحْمَتِهِ أَي يَسْتُرُنِي وَيَغْمِدُنِي ; من الغَمْدِ .  
غمر إنه أول ما اشتكى في بيت ميمونة ; اشتدَّ مرضه حتى غُمِرَ عليه . أي أُغْمِيَ  
عليه كأنَّه غُطِّيَ على عقله من غَمَرَتُ الشَّيْءَ إذا سترته وغُشِيَ عليه وأُغْمِيَ  
عليه ; من معنى الستر أيضاً .  
غمس اليمين الغمُوس تدع الدَّيَّار بِلَاقِعٍ . هي اليمين الكاذبة تغمس في المآثم  
وتقول العربُ للأمر الشديد الغامس في الشدة والبلاء : غَمُوسٌ قال : ... متى تَأْتِينَا أو  
تَلْقَانَا في ديارنا ... تجد أمرنا إمراً أحزَّ غَمُوساً ... .  
غمق عمر رضي الله تعالى عنه كتب إلى أبي عُبَيْدة وهو بالشام حين وقع بها الطاعون : إن  
الأُرْدُنَّ أرض غَمِيقَةٌ وإن الجابية أرض نَزْهَةٌ فاطهر بمن معك من المسلمين إلى الجابية  
الغَمَقُ : فساد الريح وخُمُومها من كثرة الأندية . النَّزْهَةُ : البعد من ذلك ;  
ومنها قولهم : فلان نَزْهٌ النفس عن الريب